

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 075

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

حياكم الله الى لقاء طيب مبارك من برنامج نور على الدرب ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين عضو هيئة كبار العلماء والاستاذ في كلية الشريعة واصل - [00:00:22](#)

في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة مع مطلع هذا اللقاء ارحب بفضيلة الشيخ محمد معنا في هذا اللقاء الطيب المبارك اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ. مرحبا بكم واهلا. هذا - [00:00:38](#)

ال خليفة محمد استعزظنا سؤاله في حلقة سابقة بقي له هذا السؤال يقول ارجو الافادة حفظكم الله عن صلاة الاستخارة وما هي السور التي نقرأ فيها في هذه السوء في هذه الصلاة مأجورين - [00:00:54](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين صلاة الاستخارة معناها ان الانسان يصلي لله عز وجل - [00:01:11](#)

يطلب منه ان ييسر له خير الامرين وذلك ان الانسان اذا هم بشيء وتردد في فعله ولم يتبين له وجه الصواب فيه فانه يلجأ الى الله سبحانه وتعالى يطلب منه - [00:01:28](#)

ان ييسر له خير الامرين وصفة ذلك ان ان يصلي ركعتين من غير الفريضة ثم اذا سلم دعا بالدعاء المشهور اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم - [00:01:46](#)

فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر اللهم ان كان هذا الامر ويسميهِ خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري او قال وعاجل امري واجله تقديره لي فاقدره لي ويسره لي - [00:02:07](#)

وان كنت تعلم انه ليس خيرا لي فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ولا يشترط لصلاة الاستخارة سورة معينة من القرآن الا الفاتحة فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - [00:02:25](#)

وليس لها اه صور معينة فيما اعلم بل يقرأ الانسان ما تيسر من من القرآن مع الفاتحة والدعاء يكون من بعد السلام كما دل عليه قوله فليصلي ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل - [00:02:45](#)

وهذا صريح في الترتيب ان الدعاء يكون بعد صلاة الركعتين واما الدعاء في غير الاستخارة فالافضل لمن اراد ان يدعو الله عز وجل بشيء ان يدعو قبل ان يسلم لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما ذكر - [00:03:05](#)

التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء ما شاء ولا يسن الدعاء بعد صلاة النافلة ولا بعد صلاة الفريضة ايضا لاننا قلنا ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ارشد - [00:03:26](#)

الى ان يكون الدعاء بعد التشهد وقبل السلام وهو ايضا الموافق لان كون الانسان يدعو الله تعالى قبل ان ينصرف من صلاته ويهلو في حياته اولى من كونه يدعو بعد ان ينصرف من صلاته - [00:03:50](#)

وتنقطع المناجاة بينه وبين ربه نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. السائلة ها عين رمزت لاسمها بهذا الرمز تقول ما معنى من صام يوما في سبيل الله ابعد الله عنه النار يوم القيامة سبعين خريفا - [00:04:11](#)

وهل الصيام في سبيل الله يعني الجهاد؟ ام يعني الايام العادية؟ نرجو منكم الافادة الصيام في سبيل الله يعني الصيام في الجهاد

في سبيل الله لان الصيام مع الجهاد فيه مشقة - 00:04:31

ولهذا كان جزاء من صام في وهو مجاهد في سبيل الله ان يباعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ومعنا سبعين خريفا اي سبعين

سنة وكان العرب يطلقون الخريف وهو احد فصول السنة - 00:04:48

على السنة كاملة من باب اطلاق الجزء وارادة الكل وهذا تعبير معروف عند العرب فان قال قائل لما خص ذلك بسبعين خريفا قلنا ان

مثل هذه الامور لا يمكن الاجابة عليها - 00:05:06

لان عقولنا قاصرة عن ادراك الحكمة في تقييد ذلك بسبعين خريفا ولو قدره النبي صلى الله عليه وسلم باقل او اكثر لم يكن لدينا علم

عن الحكمة في ذلك كمثل هذه الامور - 00:05:31

يسلم فيها الانسان تسليما كاملا لما جاء به الشرع خبرا او طلبا حتى الطلبة الان قد طلب منا ان نصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة

فلماذا كانت خمس صلوات - 00:05:47

ولماذا كانت اربعا في الظهر والعصر والعشاء واثنين في الفجر لماذا لم تكن ثمانيا واربع في الفجر وما اشبه ذلك من الامور التي ليس

لنا فيها الا ان نسلم ونقول سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:06:02

نعم بارك الله فيكم السائلة ايضا تقول ما معنى الحديث الذي يقول تلك عاجل بشرى المؤمن فارجو اعطائي امثلة لذلك مأجورين

المؤمن يبشر نعم. في الدنيا بعمله الصالح من عدة وجوه - 00:06:24

اولا اذا شرح الله صدره للعمل الصالح وصار يطمئن اليه ويفرح به كان هذا دليلا على ان الله تعالى كتبه من السعداء لقول الله تبارك

وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 00:06:49

ويدل لهذا ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حين اخبر ان كل انسان قد كتب مقعده من الجنة والنار فقالوا يا رسول الله افلا

ندع العمل ونتكل على ما كتب - 00:07:11

قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب

بالحسنى فسنيسره للعسرى فمن بشرى المؤمن ان يجد المؤمن من نفسه راحة - 00:07:24

للاعمال الصالحة ورضا بها وطمأنينة اليها ولهذا كانت الصلاة قرعة عين رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومن البشرى للمؤمن

ان يثني الناس عليه خيرا الحمد لله فان ثناء الناس عليه - 00:07:41

الخيال شهادة منهم له على انه من اهل الخير. الحمد لله. وهذه الامة هم الشهداء كما قال الله تعالى ليكون الرسول شهيدا عليكم ما

تكونوا شهداء على الناس ولما مرت جنازة - 00:08:00

اثنوا عليها خيرا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وجبت يعني وجبت له الجنة وقال للصحابه انتم شهداء الله في الارض فاذا

كان الانسان لا يسمع من الناس الا الثناء عليه فهذه من نعمة الله عليه وهي بشرى له - 00:08:15

ومنها اي من عاجل بشرى المؤمن ان ترى له المراني الحسنة في المنام يأتيه هذا ويقول رأيت كذا ورأيت كذا والثاني يقول رأيت كذا

ورأيت كذا او يرى هو بنفسه لنفسه خيرا - 00:08:35

فان هذه من عاجل بشرى المؤمن فهذه ثلاثة امور كلها من عاجل بشرى المؤمن فليبشر الرجل وتبشر المرأة اذا رأى كل منهما ان العمل

ميسر له وان الله سبحانه وتعالى قد شرح صدره للاسلام - 00:08:52

قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ السائلة تقول في هذا السؤال هل

يجوز رمي الكتب المدرسية والجرائد - 00:09:18

في النفايات علما بان البلدية تقوم باحراق جميع النفايات وعلما باننا نضعها في كيس آآ لوحدها حتى لا تختلط مع النفايات الاخرى

فان لم يكن ذلك فماذا نفعل؟ علما بان - 00:09:32

كتب تحوي ايات واحاديث افيدونا ووجهونا بذلك مأجورين من المعلوم ان كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وعلى اله

وسلم كلام شريف نفيس تجب العناية به ويجب تعظيمه - 00:09:47

ولا يحل ان يلقي في القاذورات والاشياء النجسة مهما كان الامر لكن ببعض البلاد نرى ان بعض البلديات وفقهم الله يضعون

صندوقا خاصا. طيب. للصحف والمجلات والكتب فاذا حصل مثل هذا فهو خير - [00:10:08](#)

فمن كان عنده شيء زائد من الكتب فانه يذهب به الى هذا الصندوق المعين ويكون قد ادى ما عليه والمسؤولية بعد وضعها في هذا

في هذا الصندوق على البلدية والبلدية تكون مشكورة اذا فعلت ذلك - [00:10:31](#)

ومأجورة عند الله عز وجل اما الصناديق العادية التي يقع فيها القذر والانتان وغيرها من الاشياء المستقذرة فلا يمكن ان ان يوضع

فيها كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:10:49](#)

لكن اذا كان عمال البلدية عندهم فهم ووعي وجعلته في كيس ووضعت وحده الى جنب الصندوق حتى يعرف العمال انه لا لا يدخل

مع النفائات الاخرى فهذا ارجو الا يكون به بأس - [00:11:04](#)

والا بان تخشى ان يكون العمال ليس عندهم علم كما هو الغالب في عمال البلديات فانك تبقيه عندك في البيت نعم واذا خرجت الى

البر يوما من الايام اخرج به معك - [00:11:21](#)

واحرقه وجهه هذا بالنسبة للقرآن الكريم والاحاديث الشريفة اما بقية الجرائد وغيرها فلا حرج ان ان تجعلها مع ما تأخذه البلدية

السائل السائلة صفية اسماعيل من حائل تقول منذ سنوات يا فضيلة الشيخ طلبت من الله عز وجل اذا انجبت بالسلامة وعاش الطفل

ان اصوم كل يوم اثنين وخميس - [00:11:38](#)

طلبت هي تقول طلبت وتقصد النذر يا فضيلة الشيخ محمد ما تدري نعم يمكن طلبت يعني سألت الله ان الله يعينه. ايوه. تقول هذه

السائلة منذ سنوات طلبت من الله عز وجل اذا انجبت بالسلامة وعاش الطفل - [00:12:13](#)

في الان اصوم كل يوم اثنين وخميس. ولم اصم حتى الان الا العام الماضي فقط. صمت لمدة شهر فقط. وسؤالي هل علي ذنب لتأخري

في الصيام وهل علي القضاء للايام والسنوات الماضية؟ ماذا يجب علي ان افعل - [00:12:31](#)

قولها طلبت من الله يحتمل ان ان يكون المعنى انها نذرت. نعم. لله ان تصوم يوم الاثنين والخميس ويحتمل طلبت من الله اي سألته

ان يعينني على ذلك. ايوة فان كان الثاني - [00:12:51](#)

اي سألت الله ان يعينني على ذلك فلا شيء عليها. ما عليه لان الانسان قد يدعو الله عز وجل وتكون من الحكمة ان لا يستجيب الله له

ليدخر ذلك له يوم القيامة اجرا وثوابا. نعم - [00:13:08](#)

او يصرف عنه من السوء ما يقابل هذا الدعاء اما اذا كانت تريد النذر فاني فان سؤالها هذا يتطلب شيئا. الشيء الاول حكم النذر في

الاسلام فالنذر في الاسلام اقل احواله ان يكون مكروها - [00:13:24](#)

لان لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير ولا يرد قضاء واذا كان لا يأتي بخير ولا ولا يرد قضاء

لم يكن فيه فائدة - [00:13:46](#)

وكثير من الناس يشفق ان يحصل له الشيء فتجده ينذر ظانا منه ان النذر يأتي به وهذا غلط الله تعالى اذا اتى بالخير لم يردده شيء

واذا كان الشرط لم يردده شيء. نعم - [00:14:07](#)

وبناء على ذلك انصح اخواني المسلمين المستمعين الى هذا البرنامج ان ان ينذروا يعني بمعنى انصحهم بترك النذر والا ينظروا واذا

كان مشفقين على الشيء فليسالوا الله تسهيله وتيسيره. اللهم امين. اذا كان مريضا - [00:14:25](#)

لا حاجة ان يقول ان شفانا الله فله عليه نذر انا افعل كذا بل يقول اللهم اشفني اللهم عافني وما اشبه ذلك فان الدعاء يرد القضاء

باذن الله لكن النذر لا يرد القضاء ولا يأتي بخير - [00:14:45](#)

وكثير من الناس ينذر فاذا حصل مطلوبه تباطأ في النذر ولم يوفي كهذه السائلة. نعم واذا نذر الانسان شيئا على شيء وحصل له ما

نذر عليه ولم يوفي بالنظر فان العاقبة ستكون وخيمة - [00:14:59](#)

قال الله تبارك وتعالى ومنهم من عاهد الله لان اتاني من فضله لانصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به فلم

يتصدقوا وتولوا وهم معرضون فلم يكونوا من الصالحين - [00:15:19](#)

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعده وبما كانوا يكذبون فهم اخلفوا وعد الله وكذبوا لم يكونوا من الصالحين ولم يقوموا بما نذروا فاعقبهم الله نفاقا في قلوبهم - [00:15:35](#)

الى الموت الى يوم يلقونه وهو موتهم فشيء هذا هذه نتيجته لا ينبغي ابدا ولا يليق بالعاقل ان يفعلهم هذي هذا شي مما يتطلبه سؤال المرأة. نعم. اما الشيء الثاني فهو الجواب على سؤالها. نقول - [00:15:53](#)

اذا كان ما قولها طلبت الله نذرا فانه يجب عليها ان توفي بالنذر تصوم الاثنين والخميس وهذا لا يضر ان شاء الله لانهما يوم ان في الاسبوع وما مضى فانها تقضي - [00:16:18](#)

وتكفر كفارة يمين عن فوات الزمن الذي عينته فاذا كان مضى عليها آا اربعون اثنين واربع خميس وجب ان تقضي ثمانين يوما مع كفارة اليمين لفوات الوقت الذي عينته ثم تستقبل امرها فتصوم كل يوم اثنين وخميس. الله المستعان - [00:16:36](#)

نعم لها سؤال اخير يا فضيلة الشيخ محمد تقول السائلة بانها امرأة عصبية المزاج تغضب على اقل سبب وتحلف يمين ولكنها تستغفر بسرعة وتندم وحيانا تقول اغضب من الاولاد الصغار واحلف بانني سافعل كذا فاستغفر الله. تقول هل علي ذنب؟ علما بانني تصدقت بكيسين من الرز بكيسين - [00:17:01](#)

من الرز في العام الماضي عن الحلف. والان اصبحت اطعم الحلف. ارشدوني فيها سؤالي اوصيها الا تغضب وان تظبط نفسها فقد قال رجل يا رسول الله اوصني قال لا تغضب - [00:17:25](#)

قال اوصي قال لا تغضب قال اوصي قال لا تغضب فبالغضب تمره يلقيها الشيطان في قلب ابن ادم حتى تنتفخ اوداجه ويحمر وجهه ويتصرف تصرف ويتصرف طائشا يندم عليه فيما بعد - [00:17:46](#)

فاوصي هذه المرأة الا تغضب واذا احست بالغضب وهي قائمة فلتقع وان كانت قاعدة فلتضع ولتستعذ بالله من الشيطان الرجيم حتى يذهب عنها ما تجد ثم ان حصل نتيجة لهذا الغضب - [00:18:07](#)

يمين على اولادها وهي لا تقصد اليمين لكن من شدة الغضب فانه لا شيء عليها لقول الله تبارك وتعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان - [00:18:29](#)

اي بما نويتم عقده اما شيء يجري على اللسان بلا قصد ولكنه نتيجة غضب ونحوه فان هذا لا ينعقد وليس فيه شيء لكنني اكرر وصيتي لهذه المرأة الا تغلب نعم - [00:18:43](#)

جزاكم الله خيرا. السائل احمد من اليمن من محافظة اب يقول في هذا السؤال نرجو منكم ان تفتونا في هذا السؤال يوجد لدينا قبر رجل ويقولون بانه ولي وقد بني عليه قبة وبجانبه - [00:19:01](#)

ما يقارب من ثلاثة قبور اخرى والقبة المذكورة قد جعلوا فيها مقدمة ومكان يصلى فيه والقبور المذكورة تقع خلف المصلين ونحن نصلي في هذه القبة والقبور من خلفنا فنرجو من فضيلة الشيخ النصح والتوضيح - [00:19:19](#)

هل صلاتنا صحيحة ام لا؟ جزاكم الله خيرا البناء على القبور محرم وكل بناء بني على قبر فانه يجب هدمه ولا يجوز اقراره والصلاة فيه لا تصح بل هي باطلة - [00:19:37](#)

فلا يحل لكم ان تصلوا في هذه الساحة وان صليتم فانتم اثمون وصلاتكم باطلة مردودة عليكم ثماني اقول من قال ان هذا قبر وليد؟ نعم قد يكون دجلا وكذبا ثم اقول ما هو الولي - [00:20:01](#)

قد يكون دجالا دجل على الناس وقال انه من اولياء الله وهو من اعداء الله واولياء الله تعالى هم المؤمنون هم المؤمنون المتقون لقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:20:27](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون فلا بد من هذه المقدمات ان نعلم ان هذا من اولياء الله بانه لكونه مؤمنا تقيا وان نعلم انه دفن في هذا وبعد هذا يجب ان تهدم القبة التي عليه - [00:20:43](#)

ولا تصح الصلاة فيها بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. السائل ابو احمد عين الرياض يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد افيدكم بانني في بداية شبابي كنت على الطريق غير الاسلامي حيث كنت لا ابالي

ديانا اصلي واصوم واحيانا لا اصلي ولا اصوم وكنت لا اكثرث من المحرمات ولمدة خمسة عشر عاما تقريبا. الله اكبر الا انني الان استقمت وحافظت على العبادات وقد تبت الى الله توبة نصوح باذن الله عز وجل على ما عن ما كنت عليه وانا نادم - 00:21:25

اشد الندم وارجو من الله ان يتقبل توبتي. سؤالي يا فضيلة الشيخ ماذا علي من ناحية الصلاة والصوم؟ التي لم اقم بتأديتها في اوقاتها. علما بانني لا احصي تلك الايام لطول المدة. وهل التوبة تكفي تكفيرا لذنبي؟ ارجو منكم النصح والتوجيه فضيلة - 00:21:45

الشيخ اولاهنك بتوبة الله عليك. الحمد لله وتوفيقك للتوبة واسأل الله تعالى ان يثبتك على ذلك. اللهم امين وان يمن علينا جميعا بالتوبة النصوح التي تمحو بل التي يمحو الله فيها ما سلف من ذنوبنا - 00:22:05

اللهم امين وان يعصمنا في مستقبل امرنا. امين ثانيا ابشرك بان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اللهم صلي وسلم توبة تهدم ما قبلها والاسلام يهدم ما قبله - 00:22:31

وتوبتك هدمت ما سلف من ذنوبك. الحمد لله وليس عليك قضاء ما فات ولكن اسأل الله الثبات على طاعته الى ان تلقاه واحرص بقدر ما تستطيع ان تدعو اخوانك الذين كانوا مثلك - 00:22:57

اذا ما من الله به عليك من التوبة والتزام الصراط المستقيم فلا ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وهذا من شكر نعمة الله عليك. الحمد لله - 00:23:29

ان تدعو اخوانك الذين اسرفوا على انفسهم الى التوبة النصوح والاستقامة على دين الله نعم بارك الله فيكم. السائل علي حمدي يقول في هذا السؤال الصلاة الجهرية اذا كان المصلي منفردا هل يجهر في موضع الجهر؟ واذا لم يدخل - 00:23:46

مع ثان او ثالث في جماعة هل يجهر؟ هل يجهر؟ وهل للنساء الجهر؟ واذا ترك الجهر بدرجاته المعروفة هل يسجد للسهو وكيف مأجورين الصلاة الجهرية الجماعة السنة فيها الجهر ان يجهر الامام بالقراءة - 00:24:08

قراءة الفاتحة وما تيسر واما المنفرد فانه بالخيار انشاء جهر وانشاء اعسر لكن اذا كان يقضي ما فاتته فان القول الراجح ان ما ادركه مع الامام هو اول صلاتهم فان كان ادرك مع الامام بركعتين فقد فات محل الجهر - 00:24:32

وان كان اتاك ركعة فانه فان محل الجهر عنده في اول ركعة يقضيها فان شاء اسر وان شاء جهر لكن الافضل الاسرار لان لا يشوش على الناس. نعم نعم بارك الله فيكم. بالنسبة للنساء فضيلة الشيخ - 00:25:03

فاما بالنسبة للانسان فالافضل في حقهن الاصرار لكن اذا كن يصلين في بيوتهن فلهن ان يجهرن بالصوت اذا كان لا يسمعهن احد من غير المحارم الاقامة. نعم. للصلاة بالنسبة للرجال. اذا كان المصلي منفرد هل يقيم لنفسه؟ لنفسه؟ وماذا عليه لو ترك - 00:25:25

اه ليس عليه اذا ترك الاقامة وهو منفرد شيء لان الاقامة في حقه سنة كما ذكر ذلك اهل العلم رحمهم الله نعم لو سهى المصلي المنفرد عن ذكر لفظ الله اكبر بين الانتقال من ركن من ركن الى ركن. ماذا عليه؟ نعم - 00:25:50

عليه ان يسجد للسهو قبل السلام لان الاقرب الى الصواب ان التكبيرات تكبيرات الانتقال من واجبات الصلاة وواجبات الصلاة اذا ترك الانسان منها شيئا فان عليه سجود السهو ويكون سجود السهو قبل السلام لانه سجود عن نقص - 00:26:12

اما تكبيرة الاحرام فانها ركن لا تنعقد الصلاة الا بها فلو نسي تكبيرة الاحرام وشرع في الفاتحة واتم صلاته قلنا عليك اعادة الصلاة لان الصلاة لم تنعقد حيث لم يكبر تكبيرة الاحرام - 00:26:36

نعم بارك الله فيكم يقول السائل في اخر اسئلته في جلسة التشهد اين يضع كفيه؟ هل هو على الفخذين ام على الركبتين الامر في هذا واسع. ان شاء وظعهما على الفخذين - 00:26:55

وان شاء القمهما الركبتين لان السنة وردت فيها بهذا وهذا بارك الله فيكم فضيلة الشيخ وشكر الله لكم على تفضلكم باجابة السادة المستمعين ايها الاخوة الاحباب اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين عضو هيئة كبار العلماء والاستاذ في كلية الشريعة واصل - 00:27:12

الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:36